

لسان العرب

(جني) : جَنَى الذَّنْبَ عَلَيْهِ جِنَايَةً : جَرَّهَ قَالَ أَبُو حَيْثَةَ الذُّمِّيُّ :
وإِنَّ دَمًا لَوْ تَعَلَّمِينَ جَنَيْتُهُ عَلَى الْحَيِّ جَانِي مِثْلِهِ غَيْرُ سَالِمِ الرَّجُلِ
جَانٍ مِنْ قَوْمِ جُنَاةٍ وَجُنَّاءِ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَبْوِيهِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ : أَبْنَاؤُهَا
أَجْنَاؤُهَا فزعم أبو عبيد أن أَبْنَاءَ جَمْعِ بَانٍ وَ أَجْنَاءَ جَمْعِ جَانٍ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ
وَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَاهُمْ لَمْ يُكَسَّبُوا بِأَنْبَاءٍ عَلَى أَبْنَاءٍ وَلَا جَانِيًا
عَلَى أَجْنَاءٍ إِلَّا فِي هَذَا الْمِثْلِ الْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي جَنَى وَهَدَمَ هَذِهِ الدَّارَ هُوَ الَّذِي كَانَ
بِنَاهَا بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ فَاحْتِاجُ إِلَى نَقْضِ مَا عَمِلَ وَإِفْسَادِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنَا أَطْنُ أَنَّ أَصْلَ
الْمِثْلِ جُنَاتُهَا بِجُنَاتُهَا لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ وَأَمَّا الْأَشْهَادُ وَالْأَصْحَابُ فَإِنَّمَا
هُمَا جَمْعُ شَهْدٍ وَصَحْبٍ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ هَذَا مِنَ النُّوَادِرِ لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي
غَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : لَيْسَ الْمِثْلُ كَمَا ظَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِ جُنَاتُهَا بِجُنَاتُهَا بَلِ الْمِثْلُ
كَمَا نَقَلَ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ : وَقَوْلُهُ أَنَّ أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا جَمْعُ
شَهِيدٍ وَصَحْبٍ سَهُوٌ مِنْهُ لِأَنَّ فَعُولًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا شَاذًا قَالَ : وَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّ أَنَّ
أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا وَأَطْيَارًا جَمْعُ شَاهِدٍ وَصَاحِبٍ وَطَائِرٍ فَإِنْ قِيلَ : فَإِنَّ فَعُولًا إِذَا كَانَتْ
عَيْنُهُ وَآوَاءً أَوْ يَاءٌ جَارَ جَمْعُهُ عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوِ شَيْخٍ وَأَشْيَاحٍ وَحَوْضٍ وَأَحْوَاضٍ فَهَلَا كَانَ
أَطْيَارًا جَمْعًا لَطِيرٍ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ طَيْرًا لِكَثْرَتِهِ وَأَطْيَارًا لِلْقَلِيلِ أَلَّا تَرَكَ تَقُولُ
ثَلَاثَةَ أَطْيَارٍ وَلَوْ كَانَ أَطْيَارًا فِي هَذَا جَمْعًا لَطَيَّرَ الَّذِي هُوَ جَمْعُ لَكَانَ الْمَعْنَى ثَلَاثَةَ جُمُوعٍ
مِنَ الطَّيْرِ وَلَمْ يُرَدِّ ذَلِكَ قَالَ : وَهَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِمَنْ عَمِلَ شَيْئًا بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ فَأَخْطَأَ
فِيهِ ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ فَتَقَصَّصَ مَا عَمِلَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ بَعْضَ مَلُوكِ الْيَمَنِ غَزَا وَاسْتَدْرَكَهُ
ابْنَتَهُ فَبَدَنَتْهُ بِمَشْهُورَةٍ قَوْمِ بَنْدِيَانًا كَرِهَهُ أَبُوهَا فَلَمَّا قَدِمَ أَمْرَ الْمُشِيرِينَ بِنَائِهِ
أَنَّ يَهْدُمُوهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِينَ جَنَوْا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا
بَنَدُوها فَالَّذِي جَنَى تَلَفَى مَا جَنَى وَالْمَدِينَةُ الَّتِي هَدَمْتَ اسْمُهَا بَرَأَقِشُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا
فِي فَصْلِ بَرَقِشٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ الْجِنَايَةُ : الذَّنْبُ
وَالْجُرْمُ وَمَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ الْعِقَابُ أَوِ الْقِصَاصُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ لَا يُطَالَبُ بِجِنَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَقْرَبِهِ وَأَبْعَدِهِ فَإِذَا جَنَى أَحَدُهُمْ جِنَايَةً لَا
يُطَالَبُ بِهَا الْآخِرُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : { وَلَا تَنْزِرُ وَازْرَةَ وَزُرَّ أُوخْرَى } . وَجَنَى
فَلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا جَرَّ جَرِيرَةً يَجْنِي جِنَايَةً عَلَى قَوْمِهِ . وَتَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى
فُلَانٍ ذَنْبًا إِذَا تَقَوَّوْا لَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ بَرِيءٌ . وَتَجَنَّى عَلَى وَجَانِيٍّ : ادَّعَى عَلَيْهِ

جناية . شمر : جَنَيْتُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : جَانَيْكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
تُعْدِي الصَّحَّاحَ فَتَجْرِبُ الْجُرْبُ بِأَبُو عبيد : قولهم جَانَيْكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ يَضْرِبُ
مثلاً للرجل يُعاقِبُ بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه إنما يَجْنِيكَ مَنْ جَنَيْتُهُ راجعة
إِلَيْكَ وَذَلِكَ أَنَّ الإِخْوَةَ يَجْنُونَ عَلَى الرَّجُلِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : وَقَدْ تُعْدِي الصَّحَّاحَ
الْجُرْبُ . وَقَالَ أَبُو الهيثم فِي قولهم جَانَيْكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ : يراد به الجاني لك
الْخَيْرَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ الشَّرَّ وَأَنْشُدُ : جَانَيْكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي
الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبُ وَالتَّجْنِي : مثل التَّجْرُمِ وَهُوَ أَنْ يَدَّعِي عَلَيْكَ
ذنباً لم تفعله . وَجَنَيْتُ الثَّمَرَ أَجْنَيْتُهَا جَنَىً وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى ابْنِ
سَيِّدِهِ : جَنَى الثَّمَرَ وَنَحْوَهَا وَتَجْنَيْتُهَا كُلُّ ذَلِكَ تَنَاولَهَا مِنْ شَجَرَتِهَا قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا دُعِيَتْ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ : تَجَنِّى مِنَ الْجَذَالِ وَمَا جَنَيْتُ قَالَ أَبُو حنيفة
: هَذَا شَاعِرٌ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَقَرَّوهُ صَمَّغًا وَلَمْ يَأْتُوهُ بِهِ وَلَكِنْ دَلَّوهُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَقَالُوا
أَذْهَبْ فَاجْنِهِ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتَ يَذْمُ بِهِ أُمٌّ مَذَّوَاهُ وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذؤيبٍ لِلشَّرَفِ
فَقَالَ : وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةَ مَا جَدَّ وَجَنَى الْعَلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ وَيُرَوِّى :
وَجَنَى الْعُلَى لَوْ أَنَّ . وَجَنَاهَا لَهُ وَجَنَاهُ إِيَّاهَا . أَبُو عبيد : جَنَيْتُ فَلَانًا
جَنَىً أَيَّ جَنَيْتُ لَهُ قَالَ : وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ
بَنَاتِ الْأَوْبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّحَّةَ وَجَهَّهُ
دَخَلَ بَيْتَ الْمَالِ فَقَالَ يَا حَمْرَاءُ يَا بِيضَاءُ احْمَرِّي وَابْيَضِّي وَغُرِّي غَيْرِي :
هَذَا جَنَيْتُ وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُّهُ إِلَى فِيهِ قَالَ أَبُو عبيد : يَضْرِبُ هَذَا
مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُؤَثِّرُ صَاحِبَهُ بِخِيَارِ مَا عِنْدَهُ . قَالَ أَبُو عبيد : وَذَكَرَ ابْنَ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْمِثْلَ
لِعَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ اللَّخْمِيُّ ابْنُ أُخْتِ جَدِّيمَةَ وَهُوَ أَوْوَلٌ مِنْ قَالِهِ وَأَنَّ جَدِّيمَةَ نَزَلَ
مِنْزَلًا وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَجْتَنُوا لَهُ الْكَمَّ أَمَةً فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَسْتَأْثِرُ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ
وَيَأْكُلُ طَائِبِيَّهَا وَعَمْرُوٌّ يَأْتِيهِ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْئًا فَلَمَّا أَتَى بِهَا
خَالَه جَدِّيمَةُ قَالَ : هَذَا جَنَيْتُ وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُّهُ إِلَى
فِيهِ وَأَرَادَ عَلِيُّ رِضْوَانَ اللَّحَّةَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَلَخَّ بِشَيْءٍ مِنْ فَيءِ الْمُسْلِمِينَ
بَلْ وَضَعَهُ مَوَاضِعَهُ . وَ الْجَنَى : مَا يُجْنِي مِنَ الشَّجَرِ وَيُرَوِّى : هَذَا جَنَيْتُ وَهَجَانَهُ
فِيهَايَ خِيَارُهُ . وَيُقَالُ : أَتَانَا بِجَنَانَةٍ طَائِبِيَّةٍ لِكُلِّ مَا يُجْتَنَى وَيُجْمَعُ الْجَنَى
عَلَى أَجْنٍ مِثْلَ عَمَاءٍ وَأَعْمِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أُهُدِي لَهْ أَجْنٍ زُغْبُ يُرِيدُ
الْقَيْثَاءَ الْغَضَّ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالْمَشْهُورُ أَجْرٌ بِالرَّاءِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي
مَوْضِعِهِ . ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ الْجَنَى كُلُّ مَا جُنِيَ حَتَّى الْقُطُنُ وَالْكَمَّ أَمَةً وَاحْتَتُّهُ جَنَانَةٌ
وَقِيلَ : الْجَنَانَةُ كَالْجَنَى قَالَ : فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ حُقِّ وَحُقَّةٌ وَقَدْ يَجْمَعُ الْجَنَى

على أَجْنَاءٍ قالت امرأة من العرب : لأَجْنَاءُ العِصَاهِ أَقَلُّ عَارًا من الجُوفَانِ
يَلْفَجُه السَّعِيرِ وقال حسان بن ثابت : كَأَنَّ جَنْدِيَّةً من بَيْتِ رَأْسِ يَكُونُ
مِرْآجَهَا عَسَلٌ وماءٌ عَلَيَّ أَنْيَابُهَا أَوْ طَعْمَ غَضٍّ من التَّفْصَاحِ عَمَّ رِهَا
الجِنَاءُ قال : وقد يجمع على أَجْنٍ مثل جَيْدِلٍ وَأَجْدِيلٍ . و الجَنْدَى : الكَلَأُ . و
الجَنْدَى : الكَمْأَةُ و أَجْنَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ جَنَاهَا وهو الكَلَأُ والكَمْأَةُ ونحو
ذلك . و أَجْنَى الثَّمَرِ أَي أدْرَكَ ثمره . و أَجْنَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا صَارَ لها جَنْىٌ
يُجْنَى فيؤكل قال الشاعر : أَجْنَى له باللَّوَى شَرِيٌّ وتَنْدُومٌ وقيل في قوله
أَجْنَى : صار له التَّنْدُومُ والآءُ جَنْىٌ يَأْكُلُه قال : وهو أَصَحُّ . و الجَنْدِيُّ :
الثَّمَرُ المُجْتَنَى ما دام طَارِيًّا . وفي التنزيل العزيز : { تَسَاقَطَ عَلَيْكَ
رُطْبًا جَنْدِيًّا } . و الجَنْدَى : الرُّطْبُ والعَسَلُ وأنشد الفراء : هُزِّي إِلَيْكَ
الجَذْعَ يُجْنِيكَ الجَنْدِيُّقال للعسل إِذَا اشْتَبِيرَ جَنْىٌ وكل ثَمَرٍ يُجْتَنَى فهو
جَنْىٌ مقصور . و الاجْتِنَاءُ : أَخَذُكَ إِياه وهو جَنْىٌ ما دام رَطْبًا . ويقال لكل شيء
أُخِذَ من شجره : قد جُنِيََ و اجْتَنِيَ قال الرازي يذكر الكَمْأَةَ : جَنْدِيَّتُهُ من
مُجْتَنَى عَوِيصُقال الآخر : إِنَّكَ لا تَجْنِي من الشَّوْكِ العِنْدِيُّويقال للتمر إِذَا
صُرِمَ : جَنْىٌ . وتمر جَنْدِيٌّ على فعيل حين جُنِيََ وفي ترجمة جَنْدى : حبُّ الجَنْدى
من شُرْعٍ نَزُولِيقال : الجَنْدى العنب وشُرْعٌ نَزُولٌ : يريد به ما شَرَعَ من
الكَرْمِ في الماء . ابن سيده : و اجْتَنَيْنا ماءَ مَطَرٍ حكاه ابن الأعرابي قال : وهو
من جَيْدٍ كلام العرب ولم يفسره وعندني أَنه أَراد : وَرَدَّناهُ فَشَرَبْناهُ أَوْ سَقَيْناهُ
رَكَابِنَا قال : ووجهُ استجادة ابن الأعرابي له أَنه من فصيح كلام العرب . و الجَنْدى :
الوَدَعُ كَأَنه جُنِيََ من البحر . و الجَنْدى : الذَّهَبُ وقد جَنَاهُ قال في صفة ذهب :
صَبِيحَةٌ دِيمَةٌ يَجْنِيه جَانِيًّا يجمعه من معدنه . ابن الأعرابي : الجاني اللَقَّاحُ
قال أبو منصور : يعني الذي يُلَقِّحُ الذَّخِيلَ . و الجاني : الكاسِبُ . ورجلٌ
أَجْنَى كَأَجْنَأَ بَيِّنُ الجَنْدى والأُنثى جَنْوَى والهمز أَعرف . وفي حديث أبي بكر
رضي اللّٰه عنه : أَنه رأى أبا ذر رضي اللّٰه عنه فدَعَاهُ فجَنْدى عليه فسَارَّه
جَنْدى عليه : أَكَبَّ عليه وقيل : هو مهموز والأصل فيه الهمز من جَنْأَ يَجْنَأُ إِذَا
مالَ عليه وعَطَفَ ثم خفف وهو لغة في أَجْنَأَ وقد تقدم قال ابن الأثير : ولو رويت
بالحاء المهملة بمعنى أَكَبَّ عليه لكان أشبه